

الاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف: المكتبات ودور المحفوظات



الدكتور كينث كروس
المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف، سويسرا ديسمبر 2014

دراسستان: 2008 و2014

الدورة SCRR/17، نوفمبر 2008

متاحة على الموقع: <http://bit.ly/1tB8ryb>

الدورة SCRR/29، ديسمبر 2014

متاحة على الموقع: <http://bit.ly/1A9ImgV>

دراسة 2008

- الويبو: **184** بلدا عضوا
- جرد: أنظمة ولوائح من **149** بلدا
- دون استثناءات للمكتبات: **21** بلدا
- استثناءات عامة فقط: **27** بلدا

إضافة وتحديث 2014

- الوبو: 184 بلدا عضوا
- اليوم: 187 بلدا عضو
- جرد: أنظمة ولوائح من 149 بلدا
- اليوم: أنظمة ولوائح من 186 بلدا
- دون استثناءات للمكتبات: 21 بلدا
- اليوم: 33 بلدا
- استثناءات عامة فقط: 27 بلدا
- اليوم: 34 بلدا

نطاق الاستثناءات

- المحافظة والاستبدال
- الدراسة والبحث لأغراض شخصية
 - الإتاحة في المقر
- آلات النسخ في المكتبة
- تقييدات على الجزاءات
- تدابير الحماية التكنولوجية
 - منع التفادي
 - إعفاء خاص بالمكتبات

سياق الاستثناءات

- بنية قانون حق المؤلف
 - يمنح الحقوق للمالك
 - يخضع للتقييدات والاستثناءات
- معاهدات واتفاقات دولية
 - اتفاقية برن
 - معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف
 - منظمة التجارة العالمية واتفاق تريبس
- اتفاقات إقليمية
- يخضع لمعيار الخطوات الثلاث

اتفاقية برن: معيار الخطوات الثلاث

المادة 9(2): «تختص تشريعات دول الاتحاد بحق السماح بعمل نسخ من هذه المصنفات في بعض الحالات الخاصة بشرط ألا يتعارض عمل مثل هذه النسخ مع الاستغلال العادي للمصنف وألا يسبب ضررا بغير مبرر للمصالح المشروعة للمؤلف.»

اتفاق تريس

المادة 13: «تلتزم الأعضاء بقصر القيود أو الاستثناءات التي تفرضها على الحقوق الاستثنائية على بعض الحالات الخاصة التي لا تتعارض من الاستغلال العادي للمصنف ولا تلحق ضررا غير معقول بالمصالح المشروعة لصاحب الحق.»



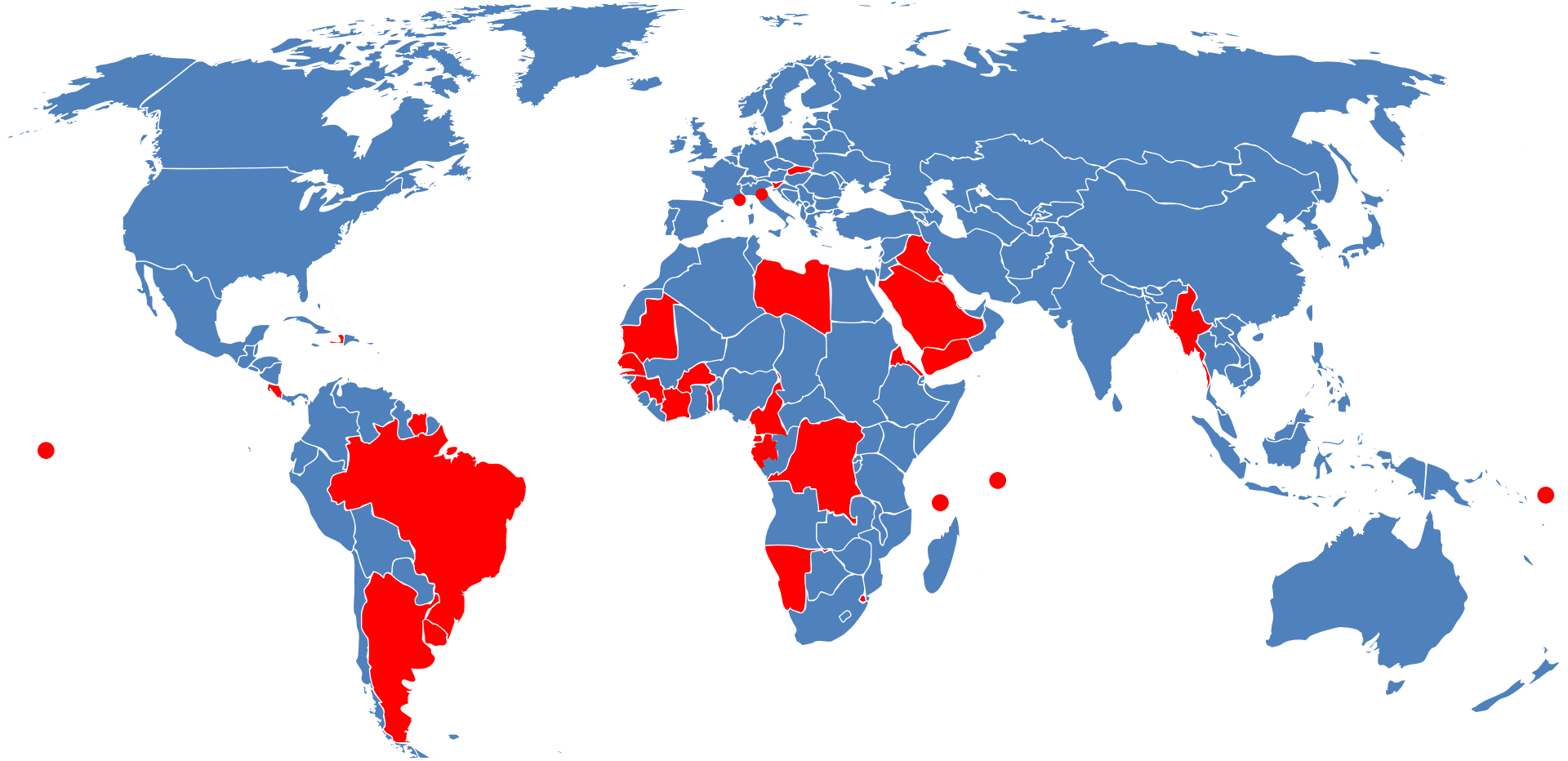
تنوع الاستثناءات

- دون استثناء للمكتبات
- استثناء عام للمكتبات
- المحافظة والاستبدال
- البحث والدراسة لأغراض شخصية
 - الإتاحة في المقرّ
- منع تفادي التدابير التكنولوجية
 - استثناءات خاصة بالمكتبات

تتوع الاستثناءات

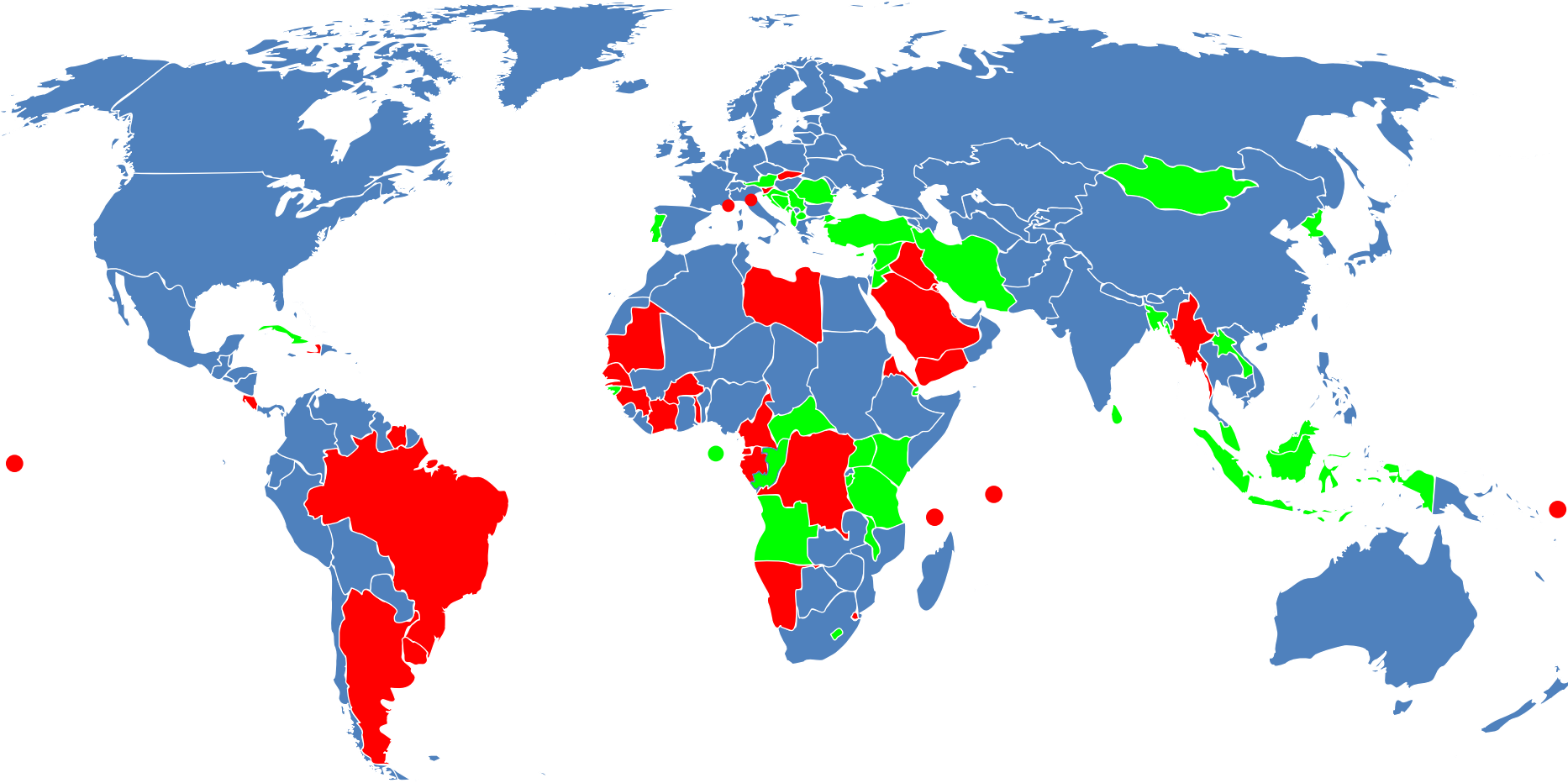
- من: المكتبات، دون المحفوظات، المتاحف؟
- ماذا: مصنفات منشورة أو غير منشورة؟ مقالات أو مصنفات كاملة؟ أفلام أو موسيقى؟
- متى: خلال مدة الحقوق المالية؟ بعد انقضاء المدة؟
- لماذا: الشروط والأدلة؟
- كيف: مادية أو رقمية؟

أحمر: دون استثناء للمكتبات



أحمر: دون استثناء للمكتبات

أخضر: استثناء عام فقط

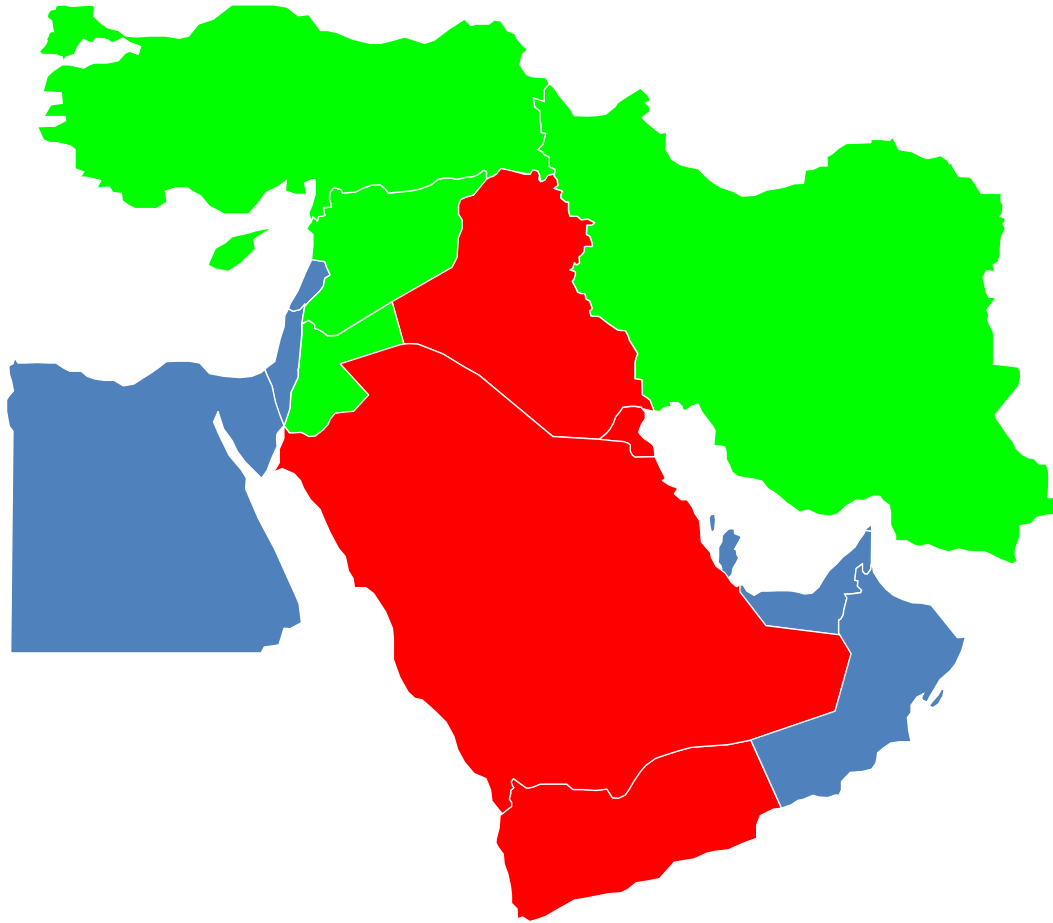


استثناء عام للمكتبات

من قانون تونس النموذجي:

«استنساخ مصنف أدبي أو فني أو علمي بالتصوير الفوتوغرافي أو بطريقة مشابهة إذا كان قد سبق وضعه في متناول الجمهور بصورة مشروعة، وذلك إذا جرى الاستنساخ من قبل مكتبة عامة أو مركز توثيق غير تجاري أو مؤسسة علمية أو معهد تعليمي، بشرط أن يكون ذلك الاستنساخ وعدد النسخ مقصوراً على احتياجات أنشطتها وبشرط ألا يضر ذلك الاستنساخ بالاستغلال العادي للمصنف أو يتسبب في ضرر لا مبرر له للمصالح المشروعة للمؤلف...»

أحمر: دون استثناء للمكتبات
أخضر: استثناء عام فقط

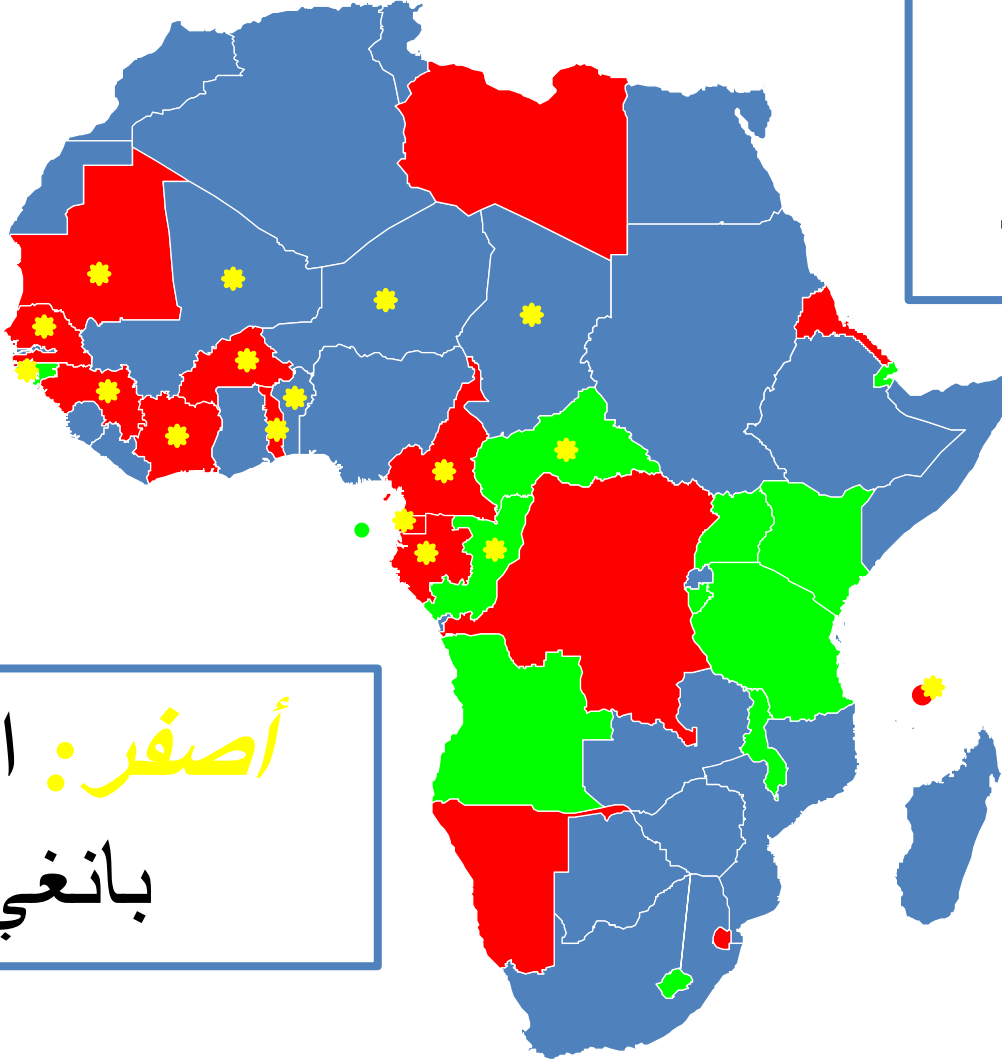


أحمر:

دون استثناء

أخضر:

استثناء عام فقط



أصفر: اتفاق

بانغي

اتفاق بانغي

خلفاً لأحكام المادة 9، يجوز لأي مكتبة أو دار محفوظات **لا** يستهدف نشاطها **تحقيق ربح تجاري** بصورة مباشرة أو غير مباشرة أن **تستنسخ صوراً طبق الأصل** **ومنفصلة** من أي مصنف دون تصريح من المؤلف أو من أي صاحب آخر لحق المؤلف:

"1" إذا كان المصنف المستنسخ **مقالة أو مقتطفاً قصيراً** من نص محرر خلاف برامج الحواسيب، سواء كان مصحوباً بصور توضيحية أو غير مصحوب بها، وكان منشوراً في مجموعة من المصنفات أو في عدد من جريدة أو دورية، وإذا كان الغرض من الاستنساخ هو **تلبية طلب شخص طبيعي**؛

"2" وإذا كان الغرض من إعداد مثل هذه النسخة هو **الحفاظ** عليها، أو استبدالها عند الضرورة في حالة **فقدانها أو إتلافها أو عدم صلاحيتها للاستعمال، أو استبدال** نسخة مفقودة أو متلفة أو غير صالحة للاستعمال في مجموعة دائمة لمكتبة أو دار محفوظات أخرى.

اتفاق بانغي

- موضوعان:

- المحافظة والاستبدال

- النسخ للمستخدمين

- مختصر:

- كلمات

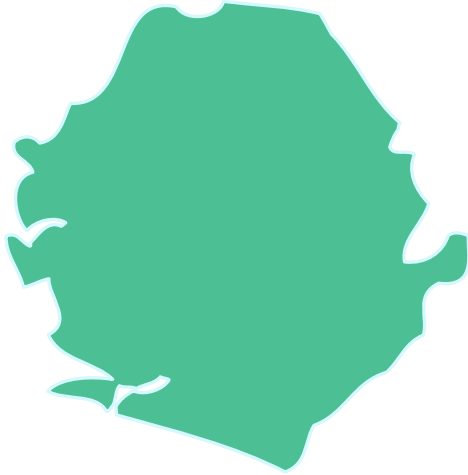
- موجز:

- شروط

النموذج البريطاني

- أنشئ بموجب قانون حق المؤلف لعام 1956
- أنظمة ولوائح متعددة
- المحافظة والبحث
- إمكانية: توفير الوثائق والإعارة فيما بين المكتبات
- الشروط
- الدليل على تسخير الاستخدام لأغراض الدراسة الشخصية

سيراليون



- الاستيطان البريطاني، 1787
- استيطان العبيد السابقين، 1808
- نظام الحماية في سيراليون، 1896
- إقامة المستعمرة، 1924
- الدستور، 1951
- الاستقلال، 1961

سيراليون

• قانون حق المؤلف لعام 1965

– معدّ حسب نموذج القانون البريطاني لعام 1956

– أحكام منفصلة بشأن النسخ لأغراض البحث:

• مقالات، مصنفات أدبية، مصنفات غير منشورة

• توفير النسخ لمكتبات أخرى

• قانون حق المؤلف لعام 2011

– يعكس اتفاق بانغي

– أحكام موجزة: الدراسة لأغراض شخصية والمحافظة

تأثير اتفاق بانغي؟



- مالي 2008
- مولدوفا 2010
- عمان 2008
- رواندا 2009
- سيراليون 2011
- سريلانكا 2003
- تونس 2009
- تركمانستان 2012

مجالات التجديد في الأنظمة واللوائح:

قليلة نسبيا

• كندا

- تخفيف القيود على النسخ لأغراض البحث
- السماح بالإعارة فيما بين المكتبات

• روسيا

- أحكام موسّعة ومفصّلة
- تطبيق صريح للتقنيات الرقمية

• المملكة المتحدة

- تخفيف القيود على النسخ لأغراض البحث
- أحكام موسّعة بشأن مصنّفات ووسائل متنوعة

• اليابان وفرنسا

- برامج رقمية في المكتبات الوطنية

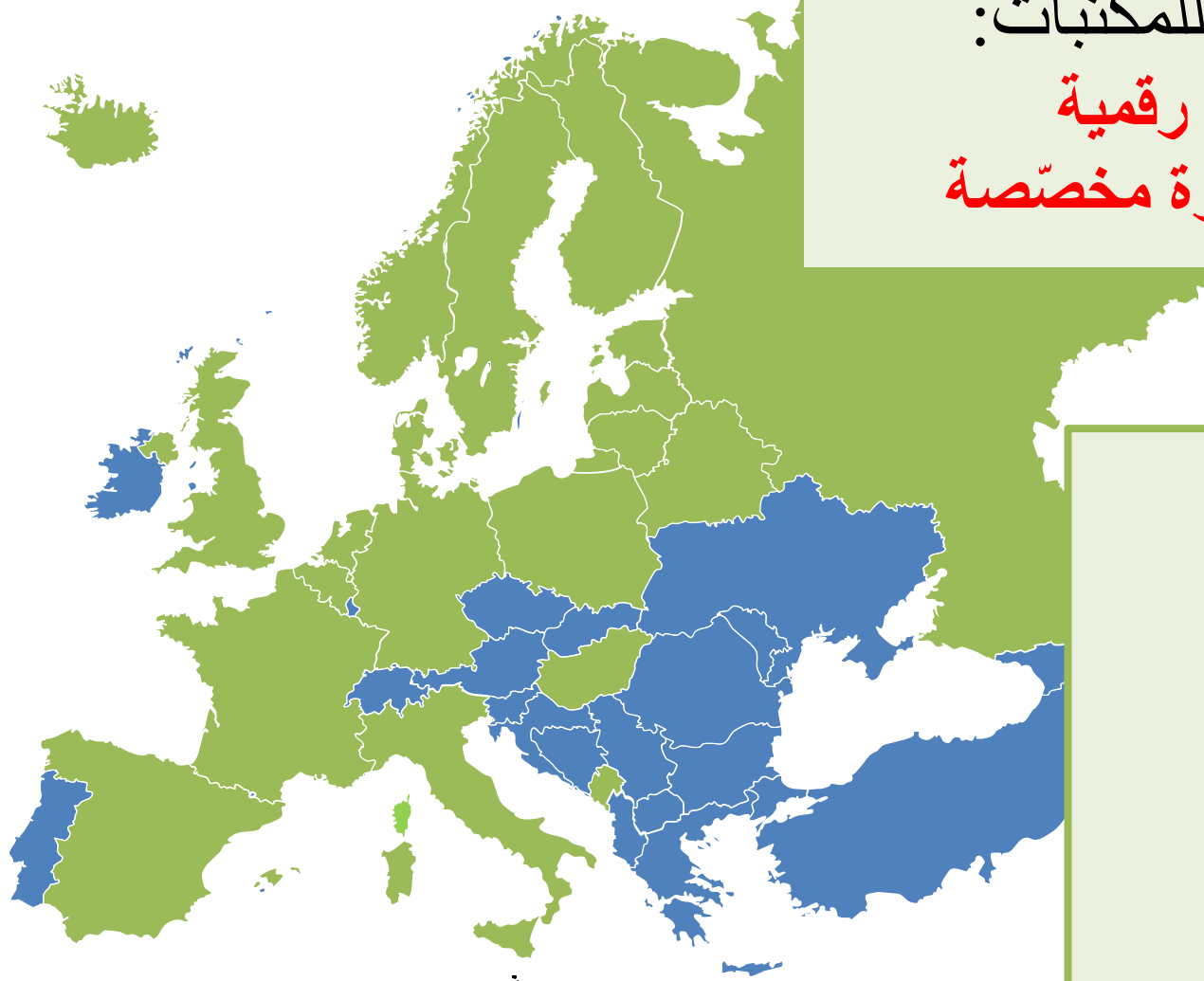
مجالات التجديد في الأنظمة واللوائح:

الاتحاد الأوروبي

- توجيه بشأن المصنفات اليتيمة، 2012
- توجيه بشأن مجتمع المعلومات، 2001

استثناء مسموح به: «نقل أو إتاحة مصنفات أو مواد أخرى، متضمنة في مجموعاتها وغير خاضعة لشروط البيع أو الترخيص، لأغراض البحث أو الدراسة الخاصة، لفائدة أفراد من الجمهور بواسطة أجهزة مخصصة لذلك في مقر [المكتبات ودور المحفوظات]»

استثناء للمكتبات:
نسخ رقمية
على أجهزة مخصصة



بيلاروس
شيلي
الصين
أيسلندا
قرغيزستان
الجبل الأسود
النرويج
روسيا
سنغافورة

الانعكاسات

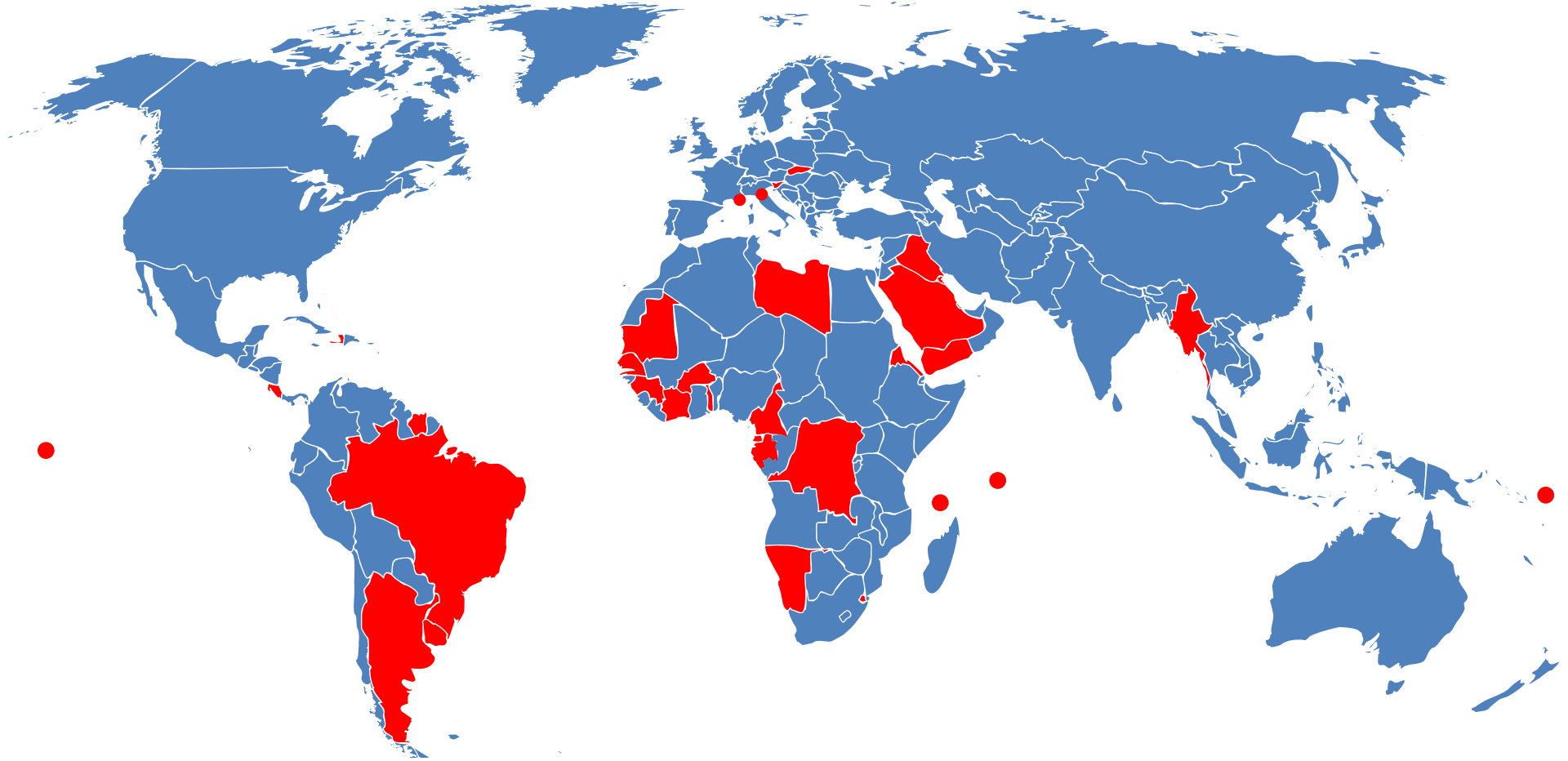
- المكتبات ودور المحفوظات لها الأولوية
 - تم تفعيلها في معظم البلدان
- مناقشة الاستثناءات في بلدان إضافية
 - الولايات المتحدة وأستراليا والبرازيل
- تطبيق غير متساوي للتقنيات الرقمية
- تجديد قليل في النطاق واللغة
- تأثير النماذج والاتفاقات

الانعكاسات، الجزء 2

- الواقع السياسي
- تسابق المصالح
- القيمة الاقتصادية والثقافية
- الخلفية التاريخية
- الاتفاقات الإقليمية
 - الاتحاد الأوروبي
 - اتفاق بانغي
- دور الويبو

أحمر: دون استثناء للمكتبات

أزرق: تنوع الاستثناءات



التحديات المقبلة

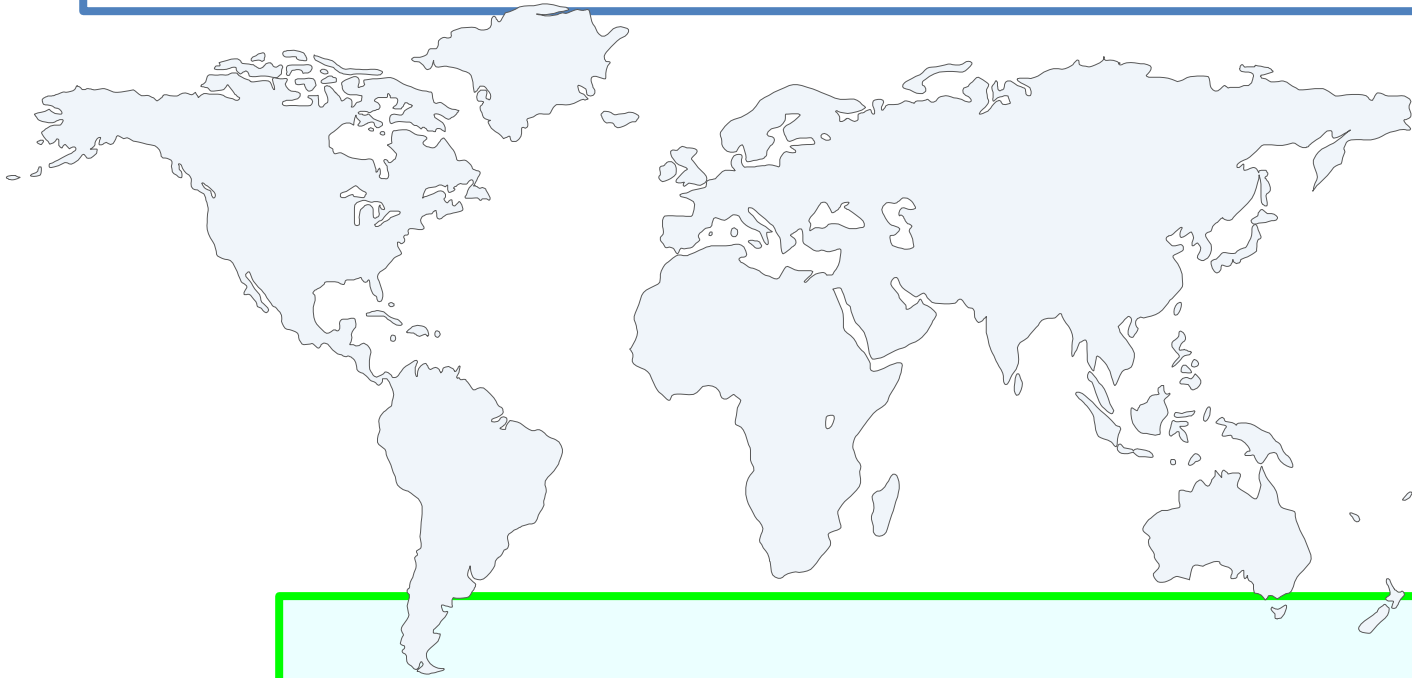
- تطبيق التقنيات الرقمية
- توسيع خدمات المكتبات
 - الإعارة فيما بين المكتبات
 - خدمات لفائدة معاقبي البصر
 - الرقمنة الشاملة لأغراض المحافظة
 - العلاقة مع التراخيص
 - استخدام المصنفات اليتيمة

التحديات المقبلة



- البيع الأول واستنفاد الحقوق
 - نقل النسخ
 - النقل الدولي
- النقل عبر الحدود
 - أساسي للويبو
 - انعدام التوازن في النفاذ والتقنيات
- التوعية بحق المؤلف
 - للمكاتب والجمهور

الاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف: المكتبات ودور المحفوظات



شكراً !